حدثنا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد قال دخل علي صلة بن أشيم فقال إن الشهادة في الناس كثرت فإذا شهدت فاشهد شهادة يصدقك الله بها وأولو العلم من الناس اشهد أن الله أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال قال صلة ما أدري بأي يومي أنا أشد فرحا يوما أباكر فيه إلى ذكر الله أو يوما خرجت فيه لبعض حاجتي فعرض لي ذكر الله قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت البناني أن صلة بن أشيم وأصحابه مر بهم فتى يجر ذيله فهم أصحاب صلة أن يأخذوه بألسنتهم أخذا شديدا فقال صلة دعوه أكفكم أمره فقال له يا بن أخ لي إليك حاجة قال وما حاجتك قال أحب أن ترفع من إزارك قال نعم ونعمة عين قال فرفع إزاره فقال صلة لأصحابه كان هذا أمثل مما أردتم لو شتمتموه وآذيتموه شتمكم أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو معمر المنقري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا إسحاق بن سويد قال حدثتني معاذة العدوية أن صلة انطلق في جشر الحي برام هرمز وما يليها قالت ففي زاده حتى غرث غرثا شديدا قال فلقي علجا يحمل كارة فقال أمعك طعام قال نعم قال ضع كارتك فأطعمني قال يا عبد الله إني رجل فارونداه أريد قرية كذا وكذا وليس معي إلا ما يكفيني قال فتحرج منه فتركه ثم ندم حين تجاوزه قال لو كنت أصبت منه كان قد حل لي قالت فلقي آخر يحمل كارة فقال أمعك طعام قال نعم قال ضع كارتك فأطعمني فقال له مثل ذلك يا عبد الله إني رجل فارونداه أريد قرية كذا وكذا وليس معي إلا ما يكفيني قال فقال ما يحل لي من هذا إلا ما حل لي من الأول فخلا عنه قالت فلقي آخر فقال له مثل ذلك فتحرج منه فقال ما يحل